# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصالح الحسيب الأورع الأكمل الزاهد أبو زكريا يحيى ابن الشيخ الصالح المرابط المقدس المرحوم أبي عبد الله محمد بن جرار الوادي وهو من أهل الدين والخير وقد شافهناه بما يلقيه إلى ذلكم المقام الشريف من تقرير الود والإخاء والمحبة والصفاء مما يعجز عنه الكتاب فالمقام الشريف يثق إلى قوله ويعامله بما يليق ببيته ودينه وغرضنا أن تعرفوه بجميع ما يصلح لذلكم المقام الشريف مما في بلادنا ويصلكم إن شاء الله في أقرب الأوقات على أحسن الحالات ولكم بذلك علينا المنة العظمى والمزية القصوى والله تعالى يبقي ذلكم المقام الشريف محروس المذاهب مشكور المناقب إن شاء الله تعالى .

الجملة الثالثة في المكاتبات الواردة عن صاحب فاس إلى الأبواب السلطانية بالديار المصرية .

وعادة كتبهم أن تفتتح بلفظ من عبد الله فلان أمير المسلمين وأول من كتب منهم أمير المسلمين يوسف بن تاشفين حين استولى على المغرب قبل بني مرين خضوعا أن يتلقب بأمير المؤمنين مضاهاة للخلفاء وهو .

من عبد الله علي أمير المسلمين وناصر الدين المجاهد في سبيل رب العالمين ملك البرين ومالك العدوتين أبي سعيد ابن مولانا أمير